

اللينابيع الهرجية

يَنْدِبُونُ شَعْرِ أَمْ سُيُولُ خَوَاطِرِ

وَقَدْ أَبْدَعَ الشُّعَرَاءُ زَطْمَ جَوَاهِرِ

كَمْ شَاعِرٌ رَكِبَ الْهَوَى يَرْنُو إِلَى

يَنْدِبُونُ شَعْرِ فِي رِحَابِ بَيَادِهِ

كَيْ يَنْظُمَ الْأَشْعَارَ فِي مَاءِ صَفَّا

أَوْ خُصْرَةِ أَوْ حُسْنِ وَجْهِ زَاهِرِ

تَلْكَ الْيَنْدَابِيُّ الْتَّرِي نَبَعَتْ سَقَاتِنَا

شَعْرَهَا عَذْبَةِ وَرَانِ بِشَاعِرِ

عَرَّابُهَا (رَاجِي) يُقَوِّمُ شَعْرَهَا

حَتَّى يَدُومَ عَلَى الْمَدَى بِمَشَاعِرِ

كَانَتْ وَمَازَ الْأَتْ يَنْدَابِيُّ لَهَا

سَبْقُ الرِّيَادَةِ فِي رِعَايَةِ مَاهِرِ

كَمْ خَرَّجَتْ مِنْ بَيْتِهَا شُعَرَاءَ لَمْ

يَتَعَثَّرُوا بَلْ أَبْدَعُوا بِبَشَّارٍ

مِعْطَاءَةُ بَتَمَّ بُرْهَانِي شَعْرَهَا

فَلَذَّا تَوَافَّدَ مُبْدَعُ بِخَوَاطِرٍ

يَأْتِي، يُقَوِّمُ شَعْرَهُ فَيَخُطِّهُ

بَوْرِيدَهُ رَسْمَهَا يَزِينُ بِنَاصِرٍ